

المحاضرة الثانية /

المادة / تاريخ اوربا في العصور الوسطى

المرحلة / الاولى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

م. د. منتهى صبري مولى

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

عوامل ضعف الامبراطورية لرومانية الداخلية والخارجية خلال لقرن الثالث أولا : العوامل الداخلية .

أ-السياسية وعسكرية

١-افتقار الحكم للنظام او قانون وراثي ينظم وظيفة الامبراطور فكان نظامها قريب للنظام الجمهوري.

٢-تحكم القوات العسكرية في تعيين وعزل الاباطرة الرومان بعد ان كن لجيش مجرد خادم مخلص للإمبراطور .

٣-تحكم الفرق العسكرية في مختلف الولايات في تعيين واختيار قادتها الذين

٤- اصبح قادة الجيش واعضاء السناتو العوبة بيد الجيش .

٥- اصبح قادة الجيش في عهد دكيوس بيتعدون عن ما تبقى من مظاهر الحكم الجمهوري

٦-في عهد الامبراطور دكيوس اصبح قادة الجيش استبداديين في تنفيذ مشيئة الامبراطور والضغط على اهلي الامبراطور .

ب- العوامل الاقتصادية المالية والادارية

١-تدهور التجارة بسبب كثرة الحروب الداخلية التي مزقت وحدة الدولة فأصبحت الطرق التجارية غير مأمونة .

٢-ثقل عبء الضرائب في القرن الثالث سواء التي تفرضها الحكومة المركزية او التي تفرضها السلطات المحلية بسبب تقسيم الامبراطورية الى دوائر كمركية عديدة . وكانت الضريبة على جميع السلع تتراوح ما بين ٢-١٢% فضلا عن ضرائب المأكولات والخضروات ولطيور واللحوم التي ترد اليها من الاقاليم المجاورة .

٣-بعض الضرائب عينية تؤخذ من البضاعة او الصنف واخرى ذهبية او فضية .

٤- كان العبء لأكبر من الضرائب يقع على عاتق الفلاحين والمزارعين دون ان تشمل اصحاب وملاك الاراضي الذين القوا عبء تلك الضرائب على الفلاحين من خلال رفع ايجار الاراضي .

٥- بسبب كثرة الضرائب اضطر الفلاحين لى هجرة الريف والنزوح للمدن لينظموا لمجموعة الدهماء العاطلين عن العمل .

٦- ظهور ضريبة اجبارية تفرض على المواطنين لصيانة الجسور والطرق والقنوات والمرافق العامة وضرائب لحرار التي فرضت في اول الامر على من تمتع بالجنسية الرومانية .

٧- تناقض الطبقي الوسطى من المدن والارياف بسبب سوء الحالة الاقتصادية وتحولهم الى فئة من العبيد والاتباع في ميدان الزراعة والصناعة

٨- تدهور الانتاج وانخفاض قيمة العملة الرومانية ونزيفها .

٩- بسبب تزييف العملة اختفت النقود الجيدة من السوق واصبح التداول بالمزيفة .

١٠- بعد هجرة الفلاحين والمزارعين اخذو يهاجمون المدن المجاورة مما ادى الى اتساع السلب والنهب برا والقرصنة بحرا

العوامل لخارجية :

١- تزايد ضغط قبائل الفرنجة البربرية على جبهتي الراين والدانوب .

٢- ازدياد الخطر لفارسي على الولايات الاسيوية .

٣- تزايد هجمات البدو على الحدود الصحراوية لولاية افريقيا .

٤- اجتياح القوط اقليم داشيا ومواشيا .